UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

برنامج إذاعي ضمن متطلبات نيل درجة ماستر تخصص سمعي بصري :

الحرمان العاطفي داخل الأسرة

مقدمة و مناقشة من طرف الطالبة:

بلخلفة صفية

أمام اعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الصفة
د مالفي عبد القادر	رئيسا
أ عوماري بوجمعة	مشرفا و مقررا
د محمد مرواني	مناقشا

السنة الجامعية :2019/.2018

إلى الأستاذ
مرحلة مرواني
المناقشة :
الاثنين 2019/7/1
على الساعة 11:00

شكر

يسرنا ونحن على مشارف نهاية عتبة من عتبات العلم ، العلم الذي طلبناه وسهرنا من أجله الليالي، تحملنا من أجله المشاق ،وكل الصعوبات ،لنصل إلى أسمى الدرجات،ونصنع مجدنا بالعلم الذي ينير الحياة، العلم الذي طلبناه بكل حب ومتعة دون أي كلل أو ملل، فرسم على وجوهنا البسمة لما حققناه من نجاحات، آملين على مواصلته رغم كل التحديات.

بادئ البدئ أشكر أمي الغالية وأبي العزيزة وكل عائلتي الكريمة وإخوتي وأخواتي

وأخحص بالشكر أساذي المؤطر "بوجمعة العوماري " وكل أساتذتي الذين أشرفوا على تدريسنا خلال مشوارنا الجامعي على رأسهم البروفيسور "مالفي عبد القادر "

وشالشكر الخاص إلى صديقاتي اللواتي رافقنني في كل خطوة فكانو بمثابة سند داعم في نجاحي أخص بالذكر : عائشة قيدجي وعائلتها الكريمة ، بن فريحة نزيهة ، مسعود فتيحة ،جرورو فائزة ،إيمان بلمنور وإلى جيلالي صباح و عائلتها .

وإلى عمال إذاعة الجزائر من مستغانم على رأسهم مدير المؤسسة "بلقاسم تومي " "قمر بوهراس"و"حزية سالمي "

إلى كل صديقاتي الوفيات اللواتي لم يتسنى لنا ذكرهم وألى كل زملائي وأحبائي

وإلى من تذكرهم قلبي ونسيهم قلمي

إهداء

إلى من أنارت بدعواتها ...أمي وأبي

إلى كل عائلتي وزملائي وأصدقائي

إلى كل طلبة العلم بما فيهم طلبة علوم الإعلام والاتصال

إلى كل الأساتذة الذين لم يبخلو علينا بالعلم وساعدونا في إكتساب معارف جديدة وتطوير مستوانا التقافي والعلمي وساهمو في تكويننا لنصبح طلبة من ذوي القدرات و الكفاءات ومؤهلين على خوض عجلة العمل بصفة خاصة و الحياة بصفة عامة

فهرس المحتويات

شكر

إهداء

مقدمة .....ا

مفاهيم إجرائية 02

الفصل الأول : ماهية الحرمان والحرمان العاطفي داخل الأسرة

تعريف الحرمان العاطفي.....03

تعريف الأسرة 03

نظرة علماء النفس والإجتماع للحرمان العطفي 04

الحرمان العاطفي حسب المنظرين 05

أنواع الحرمان العاطفي..... 06

أسباب الحرمان العاطفي..... 06

أثار الحرمان العاطفي..... 09

الفصل الثاني :البرنامج الإذاعي وأهم ركائزه الأساسية

مفهوم البرمجة..... 11

مفهوم البرنامج..... 12

برامج الحوارية.....12

مكونات بناء برنامج الإذاعي..... 13

عناصر البرنامج الإذاعي..... 14

خطوات عمل البرنامج الإذاعي..... 16

الإطار التطبيقي

مرحلة ما قبل التسجيل..... 18

مرحلة التسجيل..... 21

مرحلة ما بعد التسجيل..... 25

بطاقة تقنية للبرنامج..... 28

خاتمة 29

ملخص بالعربية 31

ملخص بالاجنبية 32

قائمة المراجع

خطة العمل

تتمثل خطة بحتنا في ما يلي :

مقدمة ، المفاهيم الإجرائية.

الجانب النظري يشمل فصلين، الفصل الأول و يتعلق بموضوع البحث "الحرمان العاطفي داخل الأسرة" تحت عنوان ماهية العحرمان والحرمان العاطفي داخل الأسرة ويضم تعريف الحرمان، تعريف الأسرة، الحرمان العاطفي حسب منظور علماء النفس والإجتماع، أنواع الحرمان العاطفي، أسباب الحرمان العاطفي وأثاره.

أما الفصل الثاني فيتعلق بطريقة معالجة الموضوع "البرنامج الإذاعي" تحت عنوان البرنامج الإذاعي وأهم ركائزه الأساسية ويتضمن مفهوم البرمجة والبرنامج، البرنامج الحواري، مكونات بناء البرنامج الإذاعي، وعناصره وخطوات عمل البرنامج الإذاعي.

الجانب التطبيقي ويتضمن مرحلة ما قبل التسجيل ومرحلة التسجيل تم مرحلة مابعد التسجيل بالإضافة إلى خاتمة وملخص البحث.

مقدمة:

تعتبر التنشئة الاجتماعية من أهم الأطر والأسس التي يجب التركيز عليها من اجل قيام أي مجتمع وذلك انطلاقا من الجماعة المرجعية الأولى المتمثلة في الأسرة التي تعتبر البنية الأولى المؤسسة للنسق الاجتماعي ككل والجزء المهم فيه الذي يعمل على خلق التوازن والتفاعل والتواصل الاجتماعي .

فالأسرة كمكون اجتماعي تحتوي على على الوالدين والأبناء تربط بينهم مجموعة من العلاقات والروابط البيولجية والنفسية وتحكمهم جملة من المؤثرات التي تولد لهم سلوكيات تساهم في إعطاء صورة متكاملة لها تأثير مباشر على أطرافها، وباعتبار الأسرة المصدر الأساسي لإشباع الحاجات النفسية وبفضلها يكتسب الطفل شخصيته وتماسكه أما إذا أصابها أي خلل أو اضطراب يؤثر على حياة الأبناء مرحليا.

ومن أهم المشاكل النفسية التي تعاني مها الأسرة نجد الحرمان العاطفي الذي يعد كاضطراب وجداني يتمثل في غياب المشاعر والسلوكيات المعبرة عن الحب الموجود داخل الأسرة فيظهر جليا في شخصية الأبناء فتبرز على الطفل العزلة والإحباط إلى غير ذلك .

وبما أنه من المواضيع الاجتماعية الساخنة فهو يحتاج لمعالجته إعلاميا والتعمق فيه أكثر ومعرفة آثاره وكيفية علاجه وجب علينا طرحه بطريقة مباشرة بعيدا عن الدراسات النظرية النفسية والاجتماعية فتوجهنا إلى المعالجة الإمبريقية العملية القائمة على التفاعل وبما أننا طلبة السمعي البصري ارتأينا أن نطرح هدا الموضوع في قالب إعلامي يناسبه فكان ذلك في شكل برنامج إذاعي وهذا من منطلق أنه موضوع متشعب يتطلب أخذ ورد في النقاش وسماع الرأي والرأي الآخر، النظرة الاجتماعية من جهة والنفسية من جهة أخرى إلى جانب المتعاملين مع الحالات وعينات بحد ذاتها،

المفاهيم الاجرائية:

الحرمان: هو فقدان الشيء وعدم التمتع به وغيابه، والحرمان قد يكون مادي أو معنوي حيث يتمثل هذا الأخير في فقدان الحاجات النفسية .

العاطفة: هي مجوعة المشاعر والأحاسيس الوجدانية النابعة من ملكة القلب التي تكون في شكل حب وحنان وغالبا ما تتجسد في سلوكات رهيفة.

الحرمان العاطفي: هو غياب العواطف والعوز إليها وهو معاناة نفسية ناتجة عن غياب حاجاته النفسية ورغباته الحاصلة من الاختلال و الاضطرابات.

الأسرة: هي بناء يتكون من الأب والأم الناشئة عن رابطة الزواج بالإضافة إلى الأبناء وهي عبارة عن جزء من الكل المتمثل في المجتمع تربط بينها علاقة تكاملية تمثل الوحدة الثانوية التي تنطلق منها حياة كل فرد وهي المرجع الأول للتنشئة الاجتماعية.

البرنامج الإذاعي: عبارة عن وحدة او حصة زمنية تبث على الأثير يتم من خلالها عرض فكرة او موضوع معين يتضمن مجموعة من الفقرات تبث عبر الإذاعة.

برامج النقاش: هي البرامج التفاعلية الحوارية والتي تقوم على الحوار وطرح الأسئلة وتعتمد أساسا على الضيوف والموضوع المطروح وتحضير الأسئلة.

البرامج الاجتماعية: هي التي تعنى بالمواضيع ذات الطابع الاجتماعي تخص جميع الفئات دون استثناء ووضعها في إطار التحليل والتفسير وإيجاد أو اقتراح الحلول هدفها التوعية والتثقيف.

.

الفصل الأول

ماهية الحرمان والحرمان العاطفي داخل الأسرة

تمهيد

باعتبار الحرمان العاطفي داخل الأسرة من المواضيع الاجتماعية فهو يتكون من مجموعة من الخصائث ذات الطابع السايكولوجي والوجداني التي تميزه ع باقي الموضوعات الاخرى حيث يربط بين مفاهيم مختلفة المعنى المتجسدة في الحرمان ، العاطفة والأسرة وكل هذه النقاط أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية تستوجب علينا تحديد مفاهيمها ومعانيها وفق هذا الإيطار من هنا يتجلى لنا مجموعة من الخصائص والتعريفات المتعلقة بهذا الموضوع حسب وجهة نظر كل باحث

تعريف الحرمان العاطفي

- إصطلاحا: إن ماهية الحرمان العاطفي هي كلمة واسعة المعنى عميقة الفهم لكونها تعبر عن نقص عاطفي في كثير من مجالات الحياة ومتطلبات الشخصية، هذا النقص الذي يعود إلى فقدان المراهق أو الطفل لوالديه مما أثر على حياته النفسية والاجتماعية و السلوكية حيث يلجأ الفرد إلى تعويض هذا السلوك تعويضا سلبيا يدفعه إلى الانحراف والإخلال بالقوانين العامة.
- وحسب مجلد علم النفس الحرمان هو غياب أو نقص الطاقات البيولوجية أو النفسية الضرورية للتطور المتناسق والمنسجم للإنسان أو الحيوان، فهناك عدة أنواع للحرمان العاطفي(LA ROUSSE1998PP14.28)
- الحرمان العاطفي حسب المجال الطبي هو الأسس المكونة لشخصية الفرد والتي تغطي كل تأثراته الإنسانية ومختلف الأحاسيس ومن جهة أخرى فهي الطريقة التي يكون عليها الفرد ردود الأفعال أمام مختلف الأحداث في الحياة.
- أما حسب مجلد علم النفس فالعاطفة هي مجموع ردود الأفعال النفسية للفرد أمام العالم الخارجي.(مجلد علم النفس ،2000،ص5)
- عرف الكاند الطفل المحروم على أنه الطفل الذي تساء معاملته في الأسرة وعاش في شبكة من أنماط التفاعل المحطمة التي تساهم في تحطم شخصية الطفل (سلوى،2012،ص12)

من التعاريف السابقة نستخلص أن الحرمان العاطفي هو نقص وعدم كفاية الرعاية الوالدية لأسباب عدة ناتجة عن نقص إشباع الحاجات النفسية وهو ما ينعكس على سلوكيات الفرد في حياته اليومية والمستقبلية

تعريف الاسرة

الاسرة هي الوحدة الاجتماعية الاولى التي ينشا فيها ا الفرد ويتابع فيها مختلف مراحل حياته بدءا من ميلاده حيث يتفاعل مع افرادها بصفة عامة والوالدين بصفة خاصة متأثرا بالجو السائد فيها، فالأسرة هي أول الأماكن التي يجد فيها الأبناء المناخ الفطري الملائم في ظل تنشئة متوازية خالية من الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية حيث أن اي خلل داخلها يؤثر على شخصية الطفل وسوكاته كما أن اي اضطراب في الجماعة المرجعية الاولى تكون لديه آثار سلبية على الطفل نفسيا واجتماعيا في حياته اليومية او حتى في المستقبل.(كامل 1993،ص198)

نظرة علماء النفس والاجتماع للحرمان العاطفي:

ويرى علماء النفس في التحليل النفسي أن الحرمان هو الحاجة النفسية التي لا يمكن أن تكون مقتصرة لى الحاجات الضرورية للحياة فقط ولكنها تشمل وبنفس الأهمية حاجات النمو العاطفي.

كذلك "كولي" يؤكد على أن الحرمان يعني تعرض الشخص للعجز في طفولته لكنه لا يتلقى القدر الكافي للعاطفة ولم تتولد لديه علاقة عاطفية أو اجتماعية مع الآخرين ،

والحرمان العاطفي حسب روجيلي هو تعرض الفرد لمشاعر الضغط وفقدان الحب والعطف والاتصال الاجتماعي وفقدان الأب وهو الشعور بالخوف وعدم الأمن .

أما بالنسبة للدكتورة "معتصم ميولي" فعرفت الحرمان على أنه الحالة التي عاش فيها الفرد ظروف معيشته علاقة رفضية أما العاطفة بالنسبة لها فتتكون من مجموعة مفاهيم.(ميولي، 2005، ص55)

وعرفها عبد المطلب يوسف على أنها المشاعر التي توقع في التردد وتجعل التصرفات متناقضة وترغم على الإفصاح عن أشياء تعتبر من أعمق الأسرار ، وبالرغم من أن الفرد خلق بالعواطف فطريا إلا أنها في غالب الأحيان تقود إلى الاضطراب فلا يتم التحكم فيها فهي حالة شعور سواء كانت مؤلمة أو مسرة.(عبد المطلب)

الحرمان العاطفي حسب المنضرين:

أ"بولبي": يعرف الحرمان على أنه الحرمان من سبل الحياة الأسرية الطبيعية المنطوي في أيطار العلاقات والتبادل الوجداني الدائم للوالدين ومن تمة فإن الانفصال يؤدي إلى الحرمان فيتوجه الطفل أو الفرد بصفة عامة إلى مؤسسات ليبحث عن صورة أم بديلة . (سليم قاسم، 1998، ص 117)

ميرلو :

الحرمان الأمومي هو عدم توفر الظروف السايكولوجيا الناتجة عن مواقف الحياة التي كُون فيها الفرد محروما من فرص إشباع حاجاته كلها أو معظمها

فيرتوف سافارنوف:

أن حاجات النمو العاطفي دات أهمية تعادل الحاجات الضرورية للحياة كما تؤكد دراكما أ، ارعاية الوالدية ليست نشاط كباقي النشاطات فقط ، فهي نشاط إعداداي يساهم في تكوين شخصية الطفل والمراهق حيث تتأثر بنسبة حاجاته ونموه من إهمال وحرمان من طرف الأب بالاسلوب الذي تواجه به هذه الحاجات من عدم الإشباع وهو ما أدى إلى ظهور الحرمان العاطفي .(فيرتوف سفارنوف ،1980)

حسب سبيتز: لا يمكن تعويض الحرمان العاطفي بإشباع او الحاجات الاجتماعية حيث أن الانفصال لا يمكن تعويضه إلا بالتبادل العاطفي فيصبح إنسان راشد اجتماعيا بالغ وقوي. (الخوثي ، 1994، ص280)

أنواع الحرمان العاطفي:

إن أنواع الحرمان العاطفي عديدة ترتبط بنوعية العلاقة بين الطفل والديه وبمدة الاتصال بينهما وبظروف الوالدين ووضعهما الاجتماعي (وفاة، طلاق' عمل' إهمال) من أهمها ما يلي::

ـ حرمان قصير المدى ومتكرر

حرمان طويل الدى المؤقت

حرمان دائم

حرمان كلي

حرمان جزئي

أسباب الحرمان العاطفي:

للحرمان العاطفي عدة أسباب تكون في مجملها ذات علاقة بالوالدين وتستنبط من خلال العلاقة الموجودة بين الأب والأبناء أو حتى الأب والأم وسنتطرق إلى الأسباب في الحالات العادية أي عندما تكون الأسرة متكاملة وليست في حالة انفصال ومن أهمها:

1. النبد العاطفي: في هذا النوع يظل الطفل مع أهله فترة طويلة حيث لا يحدث الانفصال أو الانهيار الأسري حتى وإن كان هناك سوء في الروابط والعلاقة ولكن لا يتخلى الوالدين عن الولد إلا بعد صراع ، فالطفل الذي يظهر على أنه في أسرة متكاملة وذات صمعة اجتماعية تظهر على أنها تكفله اجتماعيا الا أنها في حقيقة الأمر عاش اضطرابا نفسيا وانفعالات عنيفة فالنبذ العاطفي يتضمن نوع من المعاملة القاسية تجاه الولد سواء كان غير مرغوب فيه أو بنت تولد إثر كراهية سلطة الأب حيث هناك أباء لا يرغبون أن تكون لديهم بنت وفي هذه الحالة يكون نبذ عاطفي من طرف الوالد ، وهذه السلطة الأبوية متمثلة

أساسا في الكراهية والتنكر وعليه فالنبذ العاطفي يزرع في الطفل الإحباط ، الحساسية المفرطة وروح الانتقام والانزواء .

2.غياب الأم: تعد الأم منبع الحنان فإذا غابت وغاب دورها نتج عن ذلك طفل كتوم لا يستطيع التعبير عن الحب فوجودها أساسي في تكوين شخصية الطفل مند الولادة إلى غاية بلوغه جميع المراحل ، وفي هذا الإيطار يرى "بولبي " أن دور الأم ضروري عند النمو حيث يبدأ من القاعدة فيتميز الطفل الذي يغيب دور أمه بالنقص او التزايد ، حيث إذا غابت الأم نقص الحنان والعاطفة لدى الشخص وإذا كانت الأم حاضرة وأشبعت عواطفه النفسية والوجدانية بشكل مفرط زاد وتضاعف حنانه وعاطفته . ومن جهة أخرى غياب الأب له دور وأثر بالغ على نفسية الطفل ويتجسد ذلك الغياب خاصة في شخصيته مع العالم الخارجي ، فالأب يدافع عن ابنه ويدافع عنه في عالمه الخارجي . وحسب قول مورفال كلما كبر الطفل أصبح الأب سند مهم في اكتساب المعيار الاجتماعي فغياب دوره يؤدي الى ظهور سلوك مضاد للمجتمع

- عدم وجود الجو الأسري: ويحدث ذلك بسبب التقلب الانفعالي للوالدين وعجزهما عن إقامة علاقات أسرية صحيحة ويرجع ذلك بدوره أنهم حرموا في طفولتهم من الحياة البيئية السوية وهكذا نرى أنفسنا أمام حلقة مفرغة , أطفال حرموا من الحياة البيئية السوية فحرموا أبناءهم من هذه الحياة.
- خروج الأم إلى العمل: خروج الأم إلى عملها وبقاء الطفل إما بمفرده أو مع مربية يؤدي إلى شعور الطفل بالإهمال (حبوش 2013 ,ص80

وقد يشعر الطفل بالحرمان الوالدي بالرغم من وجوده ضمن أسرة سوية ومع والديه بسبب الأساليب التي يعتمدها الآباء في تعاملهم مع أبنائهم ومنها

- أسلوب الإهمال : إن اهمال أحد الوالدين للطفل أو كلاهم يمثل مظهرا من مظاهر أساليب التنشئة الأسرية غير السوية , لأن الواليين لا يقومان بأدوارهما وواجباتهما الملقاة على عاتقهما وهو لا يعني ترك الحرية للطفل بوعي و إدراك وإنما يتركه يتصرف بطريقته كيف شاء لأنه ليس للوالدين القدرة على التوجيه والقيادة, ويظهر ذلك بجلاء في سلوك الآباء داخل الأسر كعدم السؤال عن الأطفال وحاجاتهم الاجتماعية وعدم الاهتمام بهم في المدرسة, وتحصيلهم الدراسي , وتشجيعهم ولا يبالون بمرضهم أو صحتهم ويتعاملون وكأن الطفل غير موجود في الأسرة ولهذا الأسلوب أعراضه السيئة على الطفل إذ أنه يشعره بالإحباط والفراغ العاطفي واهتزاز النفس وتعرض شخصيته للاضطراب و عدم التكيف الاجتماعي وحسن التعامل مع الآخرين , وقد تؤدي هذه العلاقة إلى سلوك عدواني كالانتقام من الواقع الذي يحيط به إما داخل

الأسرة في شكل كراهية الوالدين وعدم طاعتهما أو خارجها في شكل سلوك عدواني وقد يؤدي بالطفل في اتجاه معاكس تماما ما يجعله على تحدي واقعه الاجتماعي وتغييره.

- أساليب الرعاية الوالدية الخاطئة : ومنها:

أسلوب التسلط: هو أحد أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية وتتضمن الشدة والعتاب والتهديد والتسلط الأبوي المصحوب بالعنف كما قد يكون العقاب في شكل بدني مباشر أو في شكل تهديد صارم أو حتى بشكل صراخ في وجه الطفل. ويرى بعض الآباء أ، في أسلوب التسلط و القسوة المبني على عمليات الضبط والخوف والتحكم والتسلط بأنواعه المادية والمعنوية الأسلوب الأمثل لتكوين شخصيات تتسم بالإيجابية , غير أن القسوة والصرامة مع الأطفال تؤدي لا محالة لخلق شخصيات مهزومة خاضعة , خائفة, تميل إلى الاستكانة والذل كما تؤدي إلى انحراف الطفل وجنوحه وتجعله يعتمد الكذب كوسيلة تجنبه قسوة العقاب .

أسلوب التذبذب : ويعبر عن تذبذب الوالدين في معاملة الطفل بين اللين والتراخي في الأمر الواحد, والقسوة والشدة في الأمر نفسه إذ يعاقب الطفل مرة ويثاب مرة في الامر نفسه او في الفعل والخطأ نفسه أي أن الاستقرار في معاملة الأبناء دون تحديد الأسلوب الأمثل في معاملتهم في مختلف المواقف من أجل توجيههم لاكتساب ثقافة مجتمعهم ويؤدي التأرجح في الثواب والعقاب والمدح والذم وتلبية المطالب ثارة ورفضها ثارة أخرى إلى وقوع الأبناء في حيرة وتناقض كما لا يستطيعون معرفة الصواب من الخطأ بسبب تقلب الوالدين في المعاملة كما ينتج عنه التردد وعدم حسم الأمور , وقد يجعله عرضة للانطواء والكف عن التعبير الصريح عن مشاعره

الإساءة النفسية: هي كل ما يحدث ضرر على الوظائف السلوكية والوجدانية والذهنية والجسمية للمؤدى مثل رفض وعدم قبول الفرد ، إهانة تهديد عزلة...وسلوكيات غير واضحة أشكالها على النحو التالي. (صونيا هانتت جينيف هيلتن ص 111:)

آثار الحرمان العاطفي:

للحرمان العاطفي آثار خطيرة قد تؤدي الى العديد من الاضطرابات و المشكلات السلوكية التي تظهر كتعبير عن هذا الحرمان و الفراغ العاطفي الذي يعاني منه الطفل ,

و قد يستعملها الطفل كوسيلة دفاعية انتقامية , و ذلك كتعبير عن حرمانه من عاطفة الوالدين.

و حرمان الطفل الصغير لفترة طويلة من عناية الأبوين قد تكون له آثار خطيرة و عميقة على خصائصه و شخصيته و بالتالي على مستقبل حياته.

و اكدت الدراسات النفسية أنه لا يجوز فصل الطفل عن والديه خاصة الأمّ في السنتين الأوليتين بحال من الأحوال إذ أن ذلك يؤدي الى فقدان الاطمئنان النفسي عنده و الى المشكلات السلوكية المختلفة كما يؤدي الى حدوث عدة آثار من أهمها مايلي :

- الإذمان على الكحول و المخدرات.
- العجز العقلي.
- جنوح الأحداث.
- تأخر في النمو.
- اضطرابات الأكل و النوم.
- الانقباض و القلق.
- الاحساس بالخجل و الذنب.
- إفراط النشاط.
- علاقات سيئة.

- اضطرابات نفسية.

- سلوكيات انتحارية و تدميرية .

و حسب دراسات شمال أمريكا للأطفال الذين شهدوا العنف بين الوالدين , يظهرون نفس الاضطرابات النفسية و السلوكية المتواجدة لدى الأطفال الذين كانوا ضحية العنف مباشرة. (حبوش , 2013 ص 78).

الفصل الثاني

البرنامج الإذاعي وأهم ركائزه الأساسية

ن البرنامج الاذاعي باعتباره أحد القوالب الفنية الإعلامية الأكثر استخداما في الإذاعة في الشبكة البرامجية على إختلافها فإنه يتميز بمجموعة من الخصائص والمميزات التي ينفرد بها عن غيره من القوالب الإعلامية كما يتطلب التمسك بمجموعة من الخطوات والعناصر التي تساهم في بنائه بشكل صحيح سنستخلصها في هذا الفصل بداية من مفهومه إلى غاية المكونات والعناصر التي تشكل أساسا في بنائه وفق المراحل المحددة.

مفهوم البرمجة:

هي إستراتيجية استخدام وتتابع البرامج عبر الجدول الإذاعي الذي يتم تخطيطه ليجلب الجماهير المستهدفة بعناية ويحتاج مسئولو البرامج الى المعلومات والمهارات التي تساعد على تحديد الجماهير المستهدفة بفئاتها المختلفة واختيار الأوقات المناسبة لتقديم البرامج ووضعها ضمن الخريطة الإذاعية ، وحتى تحق نجاح لا بد أن يقوم القائم بالاتصال بدراسات مستمرة لمعرفة ردود أفعال الجمهور وتقييم البرامج وهذه العملية يقوم بها مراكز البحث أو المحطة.

والبرمجة أساسا تتمثل في الجداول اليومية المسطرة والمنظمة المترجمة للعمل الإذاعي بشكل دوري وحسب نوعية الشبكة البرامجية، ومن الضروري أن يكون جدول البرمجة متوازيا مع أوقات البرامج حسب أنواعها وساعات البث وهو ما يطلق عليه ببناء البرامج.

في الإذاعة يقوم مدير المحطة بعقد اجتماعات أسبوعية منظمة مع العاملين حيث يتم خلالها مناقشة كل ما يخص البرامج وإمكانيتها على تلبية حاجات الجمهور المستهدف والسياسة المرسومة للمؤسسة الإعلامية .

من أهم الاعتبارات التي تراعا في عملية البرمجة الإذاعية

اختيار الوقت المناسب للفئة التي يخاطبها البرنامج والقناة الإذاعية بمعنى أن يكون التوقيت مناسب .

ـ الأيام التي يستمع فيها الجمهور للإذاعة.

ـ الفترة الزمنية خلال اليوم التي يمكن للجمهور والمستمعين أن يقضيها للاستماع للإذاعة.

ـ عامل المصداقية وهو يؤثر بشكل كبير على أنماط الاستماع من خلال الخدمات الإذاعية المفضلة ومواعيد تقديمها .

ـ وعلى العموم فإن البرمجة تنقسم إلى أربع فترات خلال اليوم منها:

- الفترة الصباحية: من السادسة صباحا إلى الثانية عشر زوالا ،
- فترة الظهيرة: من الواحدة إلى الثالثة مساء،
- فترة ما بعد الظهيرة: من الرابعة حتى السادسة مساء
- الفترة المسائية: من السابعة حتى الحادية عشر ليلا(حسن عماد مكاوي، 1993.ص ص 149.153)

مفهوم البرنامج:

البرنامج في الإذاعة هو عبارة عن اتصال وعملية اجتماعية يقوم خلالها القائم بالاتصال باستنباط إجابات من المستقبل حيث أن القائم بالاتصال في الراديو أكبر من مجرد كونه فرد، والمتلقي في البرامج الإذاعية هو الجمهور الذي تختلف خصائصه فيتطلب على معد البرنامج أن يستعين بكل ما يساهم في جلب الانتباه من خلال استخدام المؤثرات الصوتية لتلبية حاجيات المتلقي السايكولوجية المتمثلة في أربع وظائف أساسية : الإعلام، الإرشاد والتوجيه ، التثقيف والترفيه(عماد حسن مكاوي،ص141).

كما يعرف البرنامج الإذاعي على أنه تلك الأشكال العادية ذات المحتويات المختلفة التي تقوم الإذاعة بعرضها أثناء وقت الإرسال الإذاعي على المستقبلين باختلاف مستوياتهم الثقافية وانتماءاتهم ، فالبرنامج هو فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب معين لتحقيق هدف أو توصيل رسالة بالاعتماد على الصوت المتكون من الكلمة المنطوقة والمؤثرات الصوتية، علما أن العمل الإذاعي يكون تحت إشراف طاقم (المخرج ، المهندس والمعد ومقدم البرنامج).

تنقسم البرامج الإذاعية إلى عدة أنواع تختلف حسب الموضوعات المطروحة فيها فنجد البرامج الثقافية السياسية والرياضية ... ومن أهم هذه البرامج نشير إلى البرامج الاجتماعية التي تعنى بترابط أفراد الأسرة والمجتمع والتفاعل مع العادات والتقاليد وترسيخ مبادئ التربية والفضيلة وهي أكثرها بثا في القنوات الإذاعية لما لها من تأثير مباشر وتفاعلي مع المستمعين خاصة وأنها تعالج موضوعات وقضايا في شتى المجالات التي لها علاقة بالشأن العام(رفعت عارف الضبع،2011.ص ص36.38).

البرامج الحوارية:

تعد البرامج الحوارية من ضمن البرامج الأساسية للإذاعة حيث يتم من خلالها استضافة ضيوف كل حسب طبيعة الموضوع المعالج وعلاقتهم به يتميز هذا النوع من البرامج بطرح الأسئلة قصد الحصول على إجابات لتوضيح الموضوع وبرامج الحوار هي برامج

النقاش وتعتبر من الحصص الرئيسية في أي باقة برامجية ولأي محطة إذاعية نظرا لأهميتها عند الجمهور وتعرضه لها بكثافة باعتبارها مادة إعلامية ساخنة تعالج مواضيع هامة تخص الشأن العام ، هذا النوع من البرامج يسلط الضوء على القضايا الاجتماعية بالتحليل والنقاش من خلال آراء الأخصائيين الذين يقدمون رأيهم إزاء المواضيع المطروحة حسب مجال تخصصهم كما تمنح الفرصة للمستمعين بالمشاركة فيها والتفاعل معها لا سيما أنها تبث على المباشر وتطرح انشغالات المواطنين وتتلقى ردود أفعالهم ومن المعلوم أن برامج الحوارية تبث في مساحات زمنية مطولة ما بين نصف ساعة إلى ساعة ونصف وذلك من منطلق أهميتها البالغة التي تكتسيها مواضيعها المطروحة من جهة وأساليب المعالجة من جهة أخرى حيث تسعى لتكريس حرية التعبير ونشر ثقافة الرأي والرأي الآخر ورفع الرصيد المعرفي لدى الجمهور بكل التطورات والمستجدات الحاصلة في المجتمع من جميع الزوايا .

ومن أهم الخصائص التي من الضروري مراعاتها في بث مثل هذه البرامج مواقيت الاستماع بمعنى الكثافة ، قديم مواضيع جديدة تكون في مقدمتها تساؤلات ويجب أن تكون مقدمته مختصرة بلا إطناب مع تقديم الضيوف بمناصبهم وتخصصاتهم في حين أن العرض يكون في حوارات وفقرات البرنامج ، أما خاتمته فتكون عبارة عن وجهة نظر أخيرة للضيوف وعرضها دون أي تحيز مع الإشارة إلى رأي المستمعين باستخدام لغة إعلامية معبرة، ومن الشروط الأساسية لمعد هذه البرامج أن يكون ذو خبرة ويتميز بالكاريزما والطلاقة في الإلقاء .

مكونات بناء البرنامج الإذاعي:

ـ الفقرات: هي عبارة عن فترة قصيرة ضمن البرنامج الإذاعي تعرض معلومة عن المادة المقدمة ، تكون في شكل تقرير روبورطاج إلى غير ذلك وتساهم هذه الفقرات في بناء البرنامج وإعطائه لمسة تفصيلية حول الموضوع

الريبورتاج هو مرادف الدخول الى العالم عبر الأثير , و هو تجسيد للحياة بأصواتها

و روائحها و ألوانها و حركتها , فما هي كيفية الذهاب للبحث عن هذه الحياة و نقلها على

الأثير , و كيف يمكن إتقان الإعداد و ماهي التقنيات المستخدمة لالتقاط الأصوات

و تسجيل المقابلات ؟ انطلاقا من قواعد الريبورتاج الإذاعي وصولا الى امتلاك القدرة

على تكييفه عند العودة الى المحطة من اجل بثّه في نشرة إخبارية أو برنامج هي الكفاءات التي ستسمح هذه الدورة باكتسابها.

ـ سرعة الإيقاع: حيث أن الفقرات تساعد في سرعة الإيقاع بالتالي تكون الحيوية والتنوع في الأفكار وأشكال العرض وحجم الآراء تزيد نسبة المتابعة

ـ البداية القوية للبرنامج الإذاعي: حيث أن الفقرة التي تكون في البداية تمتاز بالإثارة والجادبية للمستمعين فتنتزعهم من أي نشاط يقومون به وتدفعهم نحو الاستماع فالمقدمة تعتبر مؤثر أساسي حيث يمكن من خلالها شد انتباه المستمع وجعله يقرر متابعة ذلك البرنامج

ـ التنوع : هو لا يقصد به اختلاف الموضوع والافكار وإنما يقصد به استخدام الطرق والاساليب المختلفة للتعبير عن فكرة واحدة والتنويع في الفقرات وذلك لتجنب ملل المستمعين فكلما تنوعت فقرات البرنامج كان أكثر مصداقية وكان أكثر تأثير

ـ الوحدة:البرنامج الناجح هو الذي يحضى بدرجة عالية من الوحدة الموضوعية فلابد أن تكون الفقرات على تنوعها بالبرنامج تصب في الفكرة الرئيسية له (رفعت عارف الضبع ،2011، ص ص 41.43)

عناصر البرنامج الإذاعي:

يساهم في العمل الإذاعي مجموعة من العناصر تشكل الاساس في نحاح البرنامج وهي تتكامل فيما بينها منها:

المذيع: هو الذي يقوم بنقل وتوصيل المعلومات صوتيا للمستمعين ولا بد أن يمتاز بمجموعة من العناصر التي تجعله مؤهلا لذلك منها الاحتراف حيث يكون هذا العمل هو الوظيفة التي يؤديها هذا الشخص وأن يتميز بصفات كونه الحلقة الإيضاحية بين الإذاعة والمستمع وهو شخصية ذات كارزمة موهوب ومبدع وتختلف خاصيته حسب طبيعة المادة المقدمة، فقد يكون مقدم للاخبار او مقدر للبرامج أو معلق وأن يكون ذو مستوى تعليمي وثقافي عميق الفهم ذو حضور قوي متمكن من اللغة والنقاش ولديه مؤهلات صوتية ذو مهارات عالية في البداهة والذكاء قادر على الارتجال والابداع كما يجب أن تتوفر فيه الثقة بالنفس والقدرة على العمل الجماعي مقيد بالوقت وقادر على الإقناع في إيطار أخلاقي لا يخرج عن المبادئ والاخلاق المهنية دقيق فيما بعرضه ومؤهل للقيام بواباته ووضائفه الموكلة اليه دون ملل ويشترط أن يكون محبا لعمله وفيا له.(رفعت عارف الضبع 2011. ص ص46.50)

ـ الأستوديو: تقسم الاستديوهات الى ثلاثة أنواع : منها أستديوهات الربط والمراسلين - التسجيل والإنتاج و تتوفر في استديو الربط شروط زمن رنين منخفض كما تنقسم استديوهات التسجيل والإنتاج إلى الدراما والتمثيليات-موسيقى وغناء -أحاديث ومونتاج

ـ أجهزة التسجيل الصوتي: - تنقسم أجهزة التسجيل الصوتي إلى قسمين أجهزة الأسطوانات -أجهزة الشرائط المغناطيسية -الأسطوانات المضغوطة -أجهزة التسجيل الرقمي

-تنقسم الشرائط المغناطسية إلى أجهزة الكاسيت -أجهزة البكرات -أجهزة الخرطوش

-يوجد داخل أجهزة البكرات قسمان القسم الإلكتروني الخاص بإنتاج وتسجيل الصوت -قسم ميكانيكي لسحب الشريط ويسمى الساحب

-تتوقف جودة التسجيل في أجهزة البكرات على عدة عوامل سرعة دوران الشرائط – عرض الشرائط

-تتميز أجهزة الخرطوش بما يلي:عمر استعمال أطول -الضبط الأتوماتيكي

-تتيح أجهزة التسجيل الرقمي إمكانية النسخ الصوتي والتزامن الصوتي من المصادر الصوتية بدقة شديدة.

-تستخدم سماعة الرأس لتحقيق التنسيق بين المخرج والأشخاص العاملين داخل الأستديو أثناء عملية التسجيل.

-يستخدم مكبر الصوت لتحقيق التنسيق بين المخرج والعاملين داخل الأستديو قبل أو أثناء إيقاف التسجيل

-يستخدم الميكروفون ثنائي الإتجاه في الحالات التي يقوم فيها شخصا باستخدام نفس الميكروفون أو من خلال حديث إذاعي يشترك فيه المذيع مع الضيف

- أنواع الميكروفون حسب الطراز العاكس-المعلق – اللاسلكي – التي تثبت على حامل

- يستطيع الميكروفون العاكس إلتقاط الأصوات البعيدة

- يستخدم shotgun داخل استوديوهات التلفزيون وخاصة في الأعمال الدرامية

- الميكرفونات اللاسلكية لا تستخدم إلا في حالة الإستعراضات الكبيرة أو في حالة بعض المطربين كثيري الحركة

- تتلخص وظائف طاولة الصوت (مازج الصوت) بما يلي تكبير الطاقة الكهربائية -مزج الأصوات الصادرة – التحكم بالطاقة الصوتية

-تحتوي الموجة الصوتية على عدة مكونات قوة الموجة – سرعة الموجة – تردد الموجة

خطوات عمل برنامج اذاعي

إن انجاز اي عمل إذاعي يستوجب الالتزام بمجموعة من الخطوات التنظيمية والمرحلية لضمان نجاحه ويمكن توضيح اهمية هذه النقاط فيما يلي:

- اختيار الفكرة او الموضوع او القضية حيث ان تعدد العناصر يجعلها صالحة كمادة إعلامية تعالج موضوع معين يكون محل إثارة اهتمام أوساط الرأي العام ، فيحين لابد أن يتميز الموضوع المعالج بالآنية والحداثة أي ان يكون جديد يجلب انتباه الجمهور بعيدا عن المألوف .

- تحديد أهداف المعالجة: على كل مبرمج أن يسعى الى تحقيق مجموعة من الأهداف السامية التي تخدم الجمهور وتتماشى وطبيعة الموضوع المعالج فتقدم معارف للجمهور من شأنها تدعيم الاتجاهات وقيم إيجابية تساهم في رفع السلكات الايجابية وخاصة الاتجاهات والسلكوات التي يمكن من خلالها تحسين الشخصية واكتساب معلومات مفيدة حول موضوعات وأفكار جديدة تطرحها في المجتمع ومن جهة اخرى الهدف الاساسي للمواضيع المعالجة أن تصنع الحماس للجمهور المستهدف إضافة الى محاولة تغيير اتجاهات و قيم سلبية لدى المتلقي، هذه الخطوة تفيد في وضع خطة العمل التنفيذي الصحيح للبرنامج الإذاعي بحيث تضمن عدم الخروج عن الموضوع وتفرعه إلى نقاط فرعية عديدة تخرج عن الهدف الرئيسي للمرنامج .

- تحديد الجمهور المستهدف : في هذه الخطوة تنطلق اساسا كم نوعية البرنامج وطبيعته ونمط الموضوعات المعالجة بحيث يتم خلالها تحديد نوعية الجمهور المستهدف إذا كان البرنامج يستهدف جمهور عام اي كل الفئات ام مهور متخصص في معنى إحدى الفئات الجماهيرية التي تختلف حسب خصائصها اي فئات عمرية وزمنية ومهنية ، تعليمي تقافي ...

وتفيد هذه الخطوة في التركيز على أبعاد معينة لموضوعات وقضايا مطروحة تتوافق وتلبية الاحتياجات الحقيقية للجمهور المستهدف

ـ اختيار الضيف الملائم وتحديد المدة الزمنية الملائمة وكذا الوقت المثالي لبث البرنامج ، هذه العناصر تعتبر من بين الاستراتيجيات الهامة لضبط خطة العمل في البرنامج وتحقيق أهدافه ونجاحه

ـ تحديد الوصلات الغنائية والموسيقية الملائمة التي تخدم الموضوع وكذا تحديد أشكال الاتصال والتفاعل المناسبة مع أسئلة البرنامج الإذاعي

ويلاحظ ان الاتجاه المعاصر يركز على توجيه الرسائل الإذاعية لفئة متخصصة

ـ جمع المعلومات : يعتمد نجاح البرنامج الإذاعي في اخذ الأبعاد الأساسية التي تتجسد في بذل الجهد لجمع البيانات والمعلومات التي لها صلة بالموضوع والتي يقدمها البرامج الإذاعي وتعتمد على مصادر معلومات التي تفيد في إعداد البرنامج الإذاعية وشرط أن تتناسب وطبيعة الموضوع المعالج وهي تشمل الأهداف ، الضيوف، الجمهور المستهدف، مصادر المعلومات ونوعية الوصلات الغنائية والموسيقية

الفصل الثالث

الجانب التطبيقى

تمهيد

لايكتمل أي بحث أكاديمي إلا وكان مصاحب بالإطار التطبيقي خاصة أن تخصص سمعي بصري ما يستوجب عمل ميداني يتطلب منا شرح تفاصيله ومجرياته في الإطار التطبيقي مرحلة تلوى الأخرى .

تمهيد:

ان العمل الاعلامي ففي الاذاعة يستوجب مجموعة من المراحل التي من شانها أن تض ضبط الموضوع وطريقة معالجته حتى يكون قابلا وجاهزا للبث ، حيث ان هذه المراحل تلقب دورا فعال في اعطاء رؤية واضحة عن العمل المنجز مند بداية التفكير فيه ـ كفكرة ـ إلى غية انجازه وتجسيده على أرض الواقع في قالب فني مناسب كالبرنامج الاذاعي . فهو يتطلب الالتزام بمراحله حتى يكون ناجح ومضبوط من ناحية الفكرة والمعالجة وتتمثل اساسا هذه المراحل في ما يلي

ـ مرحلة: (ما قبل التسجيل، أثنا التسجيل ، ما بعد التسجيل) .

أولا مرحلة ما قبل التسجيل:

تعتبر هذه المرحلة من ضمن المراحل الاساسية والرئيسية في عملية انجاز أي عمل إذاعي لما لها من أهمية بالغة في أيطار تحديد الموضوع وبط الفكرة ورسم خطة كاملة لتجسيده في قالب إعلامي إذاعي يتناسب طبيعة الموضوع المعالج ومن أهم اهم النقاط التي تحويها هذه المرحلة:

ـ اختيار الموضوع أو الفكرة: حيث أن اختيارنا لموضوع لحرمان العاطفي داخل الاسرة جاء على اثر مجموعة من الملاحظات ودراسات استطلاعية للواقع الاجتماعي المعاش انطلاق من الوضع الاسري بالاضافة الى التعامل مع مجموعة من الحالات التي تعاني من هذا الاضطراب من جهة اخرى والسبب الرئيسي في طرح هذا الموضوع ومعالجته بطريقة اعلامية (برنامج إذاعي) هو عدم معالجته من طرف وسائل الاعلام على اختلافها واهماله خاصة وانه من المواضيع الحساسة والتي تعتبر من ضمن المواضيع المتحفظظ عليها كما حاولنا من خلال طرحه التقرب من هذه الفئة و التعامل معها والاحتكاك بها من أجل معرفة آثار هذا النوع من الاضطراب خاصة وان لذيه تأثيرات بالغة على الوضع الاسري بصفة خاصة والوضع الاجتماعي بصفة عامة.

تكمن أهمية طرح هذا الموضوع في كل برنامج إذاعي في تسليط الضوء على أحد المواضيع التي تعد من ضمن الموضوعات الحساسة والمؤثرة في المجتمع ككل . ومحاولة اعطاء صورة عن واقع اعطاء هذه الحالة وما تؤول إليه في المستقبل وكيف يمكن علاجها بطريقة متوازية ، ومن التصورات التي بني عليها هذا العد الاول من البرنامج الاجتماعي الذي اقترحنا عليه تسمية (من صميم المجتمع) هو القاء نضرة على آثار الحرمان العاطفي داخل الاسرة ذلك من خلال طرحها للتحليل والنقاش وكذا معرفة اذا ما كان للحرمان العاطفي آثار قد تكون إيجابية في بعض الحالات وإن كان يؤدي للجنوح وما مدى تعلقها بالتنشئة الاجتماعية

ـ تحديد الاهداف :

بداية الهدف من البرنامج الاجتماعي هو التطرق إلى أهم القضايا والمواضيع والمشاكل الاجتماعية بالتحليل لاو النقاش ووضعها تحت المجهر مع محاولة اعطاء نصائح وتوجيهات وإرشادات من شأنها تعديل أو تغيير سلوكات تمس المجتمع والتحفيز على السلوكات الإيجابية بالإضافة إلى منح فرصة لإخصائيين وفاعلين في المجتمع ويخدمون الموضوع القترح لتقديم وجهة نظرهم حوله وذلك كل حسب تخصصه وتزامنا مع طبيعة الموضوع والجمهور المستهدف .

أما الهدف الرئيسي من اختيارنا لموضوع الحرمان العاطفي داخل الاسرة هو توعية الاسرة بتجنب مثل هذه السلوكات المؤدية في غالب الاحيان الى آثار جانبية وخيمة تنعكس على

شخصية ونفسية الطفل من جهة وعلاقاته الاجتماعية وحياته المستقبلية من جهة اخرى ، أما الهدف الثاني فيكمن في معرفة الاسباب والعوامل ا التي من شانها خلق هذا المشكل النفسي أو ما يعرف بالاضطراب

وحث الاولياء لعلى التقرب من ابنائهم معنويا ونفسيا ووجدانيا واكتساب ثقافة عاطفية لاشباع حاجات اولادهم الروحية من حب وحنان

الجمهور المستهدف :

من خلال طبيعة البرنامج (اجتماعي) يتضح لنا ان الجمهور المستهدف هو كافة الشرائح والفئات الاجتماعية على اختلاف خصائصها ومستوياتها لان هذا النوع من الرامج يعال كل القضايا والموضوعات التي تخص االمجتمع ككل .

أما العدد الاول من البرنامج الدي موضوعه سيكون عن الحرمان العاطفي فالجمهور المستهدف فيه سيكون الاسرة بصفة عامة والاسرة غير مستقرة عاطفيا بصفة خاصة

ـ جمع المعلومات :

اعمدنا في هذا الموضوع على كتب ومراجع متعلقة بالحرمان العاطفي بالاضافة الى الاحتكاك بحالات تعاني من هذا الاضطراب والتوجه الى مراكز من بينها اعادة التربية بمستغانم والمرأة المعنفة بمستغانم بالاضافة إلى اجراء مجموعة من المقابلات مع بعض الاخصائيين في علم النفس والاجتماع ، كما استعنا بشبكة الانترنت في جمع بعض المعلومات

تحديد الضيوف:

باعتبار أن البرنامج اجتماعي والموضوع المعالج (الحرمان العاطفي داخل الاسرة) ذو طابع اجتماعي نفسي فهو يتطلب حضور اخصائي ين في علم اجتماع العائلة ، قلم النفس ، مسؤول ي إعادة اتربية.

ـ تحديد الأسئلة:

تتمثل في مجملها في الاسئلة المحورية الرئيسية الموجهة إلى الضيوف كل حسب مجال تخصصه بالإضافة الى الاسئلة الفرعية وهي غير المتوقعة تكون خلال الحوار شرط أن تصب في نفس سياق الموضوع

ـ اختيار أوقات وأماكن التسجيل:

تعتبر هذه من ضمن النقاط الاساسية والتي يجب التركيز عليها قبل عملية التسجيل فيتم خلالها اختيار أماكن تسجيل البرنامج وفقراته بالإضافة الى الاوقات التي تناسب الضيوف

ـ ورقة الطريق الخاصة بالبرنامج :

تتمثل خطة عملنا في تسجيل حالات تعاني من الحرمان العاطفي ، تسجيل رأي الشارع، كتابة تعليق الخاص بالربورطاج، تركيب وزج الربورطاج ، تسجيل البرنامج ، تسجيل اللحن التعريفي للبرنامج والتركيب الكلي لكل أجزاء البرنامج (من لحن تعريقي ، البرنامج والربورطاج يكون في وسط البرنامج ويتضمن رأي الشارع والحالات والتعليق).

ـ ملخص البرنامج (sinopcisse) :

الموضوع هو الحرمان العاطفي داخل الاسرة ، نعالجه في قالب فني إعلامي يتمثل في البرنامج الإذاعي من إعداد الطالبة "صفية بلخلفة" تحت إشراف الأستاذ "بوجمعة العوماري" .

تتمثل الفكرة اعامة للموضوع في تسليط الضوء على قضية اجتماعية نفسية ومعرفة آثارها وكيفية علاجها وتجنب أخطارها وتوعية الفئة المستهدفة بتجاوزها من خلال تعديل السلوك عن طريق استخدلم التحليل والنقاش المرتبط أساسا بالضيوف الحاضرين بي البرنامج بالاضافة لاعطاء صورة مقربة عن الحرمان العاطفي في نضرتين مختلفتين اجتماعية ونفسية من خلال آراء أخصائيين من جهة ورأي الجمهور وعرض الحالات من جهة أخرى ويتمثل السؤال الرئيسي في هذا العدد في

" ماهو الحرمان العاطفي داخل الأسرة وما مدى تأثيره على حياة الفرد ؟".

2. مرحلة التسجيل:

تعتبر مرحلة التسجيل كمرحلة ثانية ومهمة في انجاز العمل الإداعي فهي بمثابة مرحلة تنفيدية للمشروع حيث يتم خلالها تطبيق خطة العمل على ارض الواقع بمعنى مباشرته خطوة تلوى الاخرى حسب التسلسل المنطقي الذي يتماشى وطبيعة الموضوع والنوع الاعلامي المستخدم وكل هذا يتم بعد القيام بجميع الاجراءات الادارية المتمثلة في رخصة التسجيل .وتبدأ هذه العملية بما يعرف بالمعاينة

المعاينة: تسمى هذه المرحلة بمرحلة المعاينة والاستطلاع تاتي بعد اختيار موضوع البرنامج الاذاعي ، وهي المرحلة التي يتم فيها جمع المادة الاعلامية للموضوع وتتطلب تحديد اماكن التسجيل وجمع المعلوات المتعلقة بالموضوع واختيار الشخصيات والاطراف التي لها صلة بالموضوع .

في هذه المرحلة بدأنا بتسجيل مع الحالات حيث كان التسجيل مع الحال الأولى (سيدة لها أطفال تعاني من الحرمان العاطفي) كان ذلك يوم الاربعام10 افريل بمنزلها ، فاتضح لنا من خلال الحوار معها أن لها حرمان عاطفي من طرف الوالدين فأثر على حياتها الزوجية وعلاقتها مع ابنائها .

التسجيل مع الحالة الثانية فتاة في مركز المرأة المعنفة يوم 17 أفريل 2019 فتبين لنا من خلال مقابلتها أن السبب الرئيسي الذي دفعها للتوجه للمؤسسة هو العنف والذي كان نتيجة الحرمان داخل الاسرة سواء من طرف الوالدين وحتى الاخوة فخلف لها إضطراب ومعاناة نفسية .

تسجيل رأي الشارع أو الأصداء الصوتية:

كان ذلك يوم الخميس 18 أفريل 2019 فكان السؤال الرئيسي المطروح " هل للحرمان العاطفي آثار نفسية واجتماعية؟".

كتابة نص التعليق الخاص بربورطاج البرنامج :

وتسجيله ثم اختيار موسيقى عاطفية وتركيبه

نص التعليق:

إن الاسرة هي نواة المجتمع حيث تنطلق فيها الحياة الفعلية لأي فرد من خلال التفاعل والتواصل بين أفرادها سيما الوالدين ، فالجو الاسري الهادئ له دور فعال وهام في التنشئة الاجتماعية المتوازية والسوية ذلك بعيدا عن الاضطرابات النفسية والمشاكل السلوكية ، فغياب أحد الوالدين وعدم قيامه بواجبه النفسي على غرر المادي تجاه أبنائه وحرمانهم من الحب والحنان يخلق لهم اضطرابا يسما بالحرمان العاطفي، حيث أن وجود أي خلل يؤثر على شخصية الطفل ونموه وصحته النفسية من هنا فان للحرمان العاطفي داخل الأسرة آثار سلبية وخيمة.

رأي الشارع حول الموضوع

فإن الاسرة هي الضامن الأساسي لاشباع الحاجات النفسية والاجتماعية خاصة إذا كان وسطها سليما وبفضلها يكتسب الشخص خبرات تساهم في بناء شخصيته وتجعله قادرا ومؤهلا لتأسيس أسرة جديدة تنعم بالاستقرار العاطفي والعلاقة الحميمية ، فيحين إذا كانت الاسرة تفتقد للاتصال العاطفي فإن ذلك حتما سيؤدي إلى تكوين شخص غير سوي يتميز بالاحباط النفسي والعزلة الاجتماعية كما أن التمصل الوجداني للجماعة المرجعية الاولى سيؤثر سلبا على حياته المستقبلية سواء في العلاقة الزوجية او حتى مع الابناء وتتولد له صعوبة لتكيف نفسيا واجتماعيا وهو ما توضحه هذه الحالة (الحالة الأولى) ومن هة أخرى فان للحرمان العاطفي انعكاسات جانبية قد تهر في شكل ممارسات عنيفة تنعكس سلبا على حياة الضحية فيدفعه للتجرد من إنسانيته او الجنوح أو الانتحار والفرار من المنزل في بعض الحالات كما تبرزه الحالة الثانية
فإذا كان الحرمان العاطفي هو معاناة الانسان الناتجة عن غياب الاسباب الضرورية لتلبية حاجاته ورغباته النفسية فإن الاختلالات العاطفية التي تقع داخل الاسرة لها آثار سلبية غير محدودة مرحلية ونوعية تختلف من مرحلة إلى أخرى وفي خضم هذا يستوجب تغليب الجانب النفسي والروحي عن المادي الذي أصبح يطغى عن المجتمع حتى نضمن توافق و توازن اسري وتنشئة اجتماعية سليمة خالية من الاضطرابات النفسية والسلوكات العدوانية

تسجيل البرنامج:

قبل عملية التسجيل كانت لدينا جلسة تمهيدية لبضع دقائق من أجل اعادة إعطاء لمحة حول محاور العدد لكل ضيف كل حسب تخصصه .

أخصائية في علم إجتماع العائلة: "مشري فريدة"

الاخصائية ي علم النفس "" فافا الحاج ولد جلول"

مربي سابق بإعادة التربية "بن يمينة لبوخ"

كانت بداية التسجيل بالمقدمة حيث طرحنا فيها الموضوع بصفة عامة ثم مدخل إلى الموضوع لتنتهي بأسئلة ثم استضافة الضيوف

المقدمة:

أهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام في هذا العدد الأول من برنامج من صميم المجتمع الذي سنلقاكم فيه كل أحد بداية من الساعة العاشرة صباحا على امتديو إذاعة الجزائر من مستغانم .
هذا الفضاء الاجتماعي سنتطرق فيه في كل مرة إلى أهم المواضيع الاجتماعية التي تمس جميع الشرائح دون استثناء وذلك في مختلف الشؤوون واليوم ارتأينا تسليط الضوء على موضوع جد حساس خاصة وأنه يخص التنشئة الاجتماعية ونتائجها في المستقبل ،

فحديثنا سيكون عن الحرمان العاطفي داخل الاسرة
من الواضع أن هذا النوع من الحرمان العاطفي مرتبط أساسا بالجانب النفسي والوجداني للابناء من جهة والعلاقة الموضوجدة داخل البنية الاسرية من جهة أخرى سواء بين الزوجين أو علاقتهم بالابناء فما هو الحرمان العاطفي وما تأثيراته؟
والنقاش في هذه النقاط وأخرى يسعدني أن أرحب بضيوفي الكرام الحاضرين معي بالاستديو
الأستاذة أخصائية في علم إجتماع العائلة: "مشري فريدة" ، الاخصائية في علم النفس "" فافا الحاج ولد جلول" و المربي السابق بمؤسسة إعادة التربية "بن يمينة لبوخ"

الحوار مع الضيوف

خاتمة البرنامج
في الختام أشكركم على تلبية الذعوة ونقول ان الحرمان العاطي داخل الاسرة هو كضاهرة اجتماعية وموضوع اجتماعي حساس لا بد على كل أسرة أن تعمل وتركز عليه منأجل علاجه وتجاوزه وتجاوز مثل هذه الاخطاء فهو يؤدي لا ضرار تكون في غالب الاحيان كبيرة على نفسية الطفل حاليا او مستقبلا أو حتى كذلك في تنشئة جيل جديد فلذا لا بد أ، يكون هناك تأهيل نفسي اجتماعي منأج تجاوز هذه الظاهرة ونتمنى كذلك أ، يكون هناك وعي داخل الاسرة من أجل الاحتكاك فيما بينها وتفادي أخطاء هذا الحرمان العاطفي
إلى هنا نكون قد وصلنا إلى نهاية هذا العدد من برنامج من صميم المجتمع رافقتكم فيه في الاعداد والتقديم والاخراج "صفية بلخلفة" وكانت معكم على العارضة التقنية "قمر بوهراس" نلتقي في عدد آخر إن شاء الله

تسجيل اللحن التعريفي للبرنامج: l'indicatif

يتضمن إشارة بعنوان البرنامج نوعه وطبيعته دوريته هدفه والاعداد، التسجيل كان بصوت "محجوب عائشة " ممزوج بموسيقى اجتماعية.

اللحن التعريفي

من صميم المجتمع برنامج اجتماعي يعالج أ÷م القضايا والمواضيع الاجتماعية نسلط

عليها الضوء بالتحليل والنقاش من صميم المجتمع برنامج اسبوعي تلقاكم فيه في الاعداد والتقديم "صفية بلخلفة"

مدة تسجيل البرنامج كانت يوم الخميس 23 افريل 2019 في إذاعة الجزائر من مستغام حيث دامت مدة التسجيل ساعة وخمسة عشر دقيقة.

مرحلة ما بعد التسجيل:

وهي المرحلة الاخيرة والتقييمية للعمل الاذاعي (البرنامج) حيث يتم فيها انتقاء واختيار كل ما هو مناسب ويخدم الموضوع فنقوم بحدف المتاليات التي لاتخدمه وتركيب كل الفقرات الخاصة بالبرنامج ، فهده المرحلة تعتبر بمثابة عمل فني وتقني يحدد مدى جمالية العمل الاعلامي ومدى تأهيله حتى يكون جاهز للبث.

مفهوم التركيب أ, ما يسمى بالتوليف

هو لغة يتحدث بها المخرج أو معد البرنامج مع جمهور المستمعين فهو مرحلة من المراحل المهمة جدا في صناعة العمل الإعلامي ككل والاذاعي بصفة خاصة "البرنامج"، يعتمد المونطاج في تجسيده على الجانب التعني المتمثل في استعمال الاجهزة الخاصة بالتركيب التي عرفت تطور جعلت من عملية التركيب غاية في السهولة ، أما الجانب الفني فيعد الأهم في المونطاج باعتباره لغة على المختص اكتسابها وعلى المخرج ضبطها وهو اختيار وترتيب التسجيلات بتتابع وتناسق حيث تعبر هذه الأخيرة عن الأفكار

أما الميكساج او ما يعرف بالمزج فهو عملية يتم من خلالها التنسيق والمزج بين الصوت والموسيقى شرط أن تتناغم هاتين الاخيرتين حسب طبيعة الموضوع خاصة الموسيقى يجب أن تعبر عن الموضوع.

تركيب البرنامج على النحو التالي:

اللحن التعريفي، مقدمة البرنامج الحوار مع الضيوف (أخصائي في علم الاجتماع عللم النفس)، روبورطاج البرنامج ، الحوار مع الضيوف (مربي سابق) ، خاتمة البرنامج ونهايته بوصلة موسيقية.

التصور النهائي للبرنامج

العدد الاول من برنامج من صميم المجتمع كان موضوعه يتمحور حول الحرمان العاطفي داخل الاسرة حيث كانت مدته 52 دقيقة والجمهور المستهدف هي الاسرة بصفة عامة وغير المستقرة بصفة خاصة هو برنامج اسبوعي حواري تفاعلي يعرض على المباشر استضفنا من خلاله أخصائيين وفاعلين في المجتمع لهم صل بالموضوع ، استخدمنا فيه اللغة على اختلاف مستوياتها (فصحى ، متداولة والدرجة) الهدف الأساسي من خلاله يتمحور حول التفصيل في موضوع اجتماعي نفسي له آثار على الوضع الاسري بصفة خاصة والوضع الاجتماعي بصفة عامة حاولنا من خلاله غرس ثقافة عاطفية داخل الاسرة واعطاء فكرة عن نتائج التي تترتب عن مثل هذه الحالات كالعزلة أ, الجنوح والإحباط النفسي وغيرها.

اعتمدنا في بداية البرنامج على المقدمة الاستفهامية التي تتمثل في طرح اسئلة في نهاية المقدمة ثم استضافة الضيوف علما أن مدة المقدمة كانت دقيقتين لتكون بعد ذلك الانطلاق في النقاش مع الاستاذة الاخصائية في علم اجتماع العائلة "مشري فريدة" فكان السؤال المحوري الذي طرح عليها ماهو الحرمان العاطفي لنظرة علماء الاجتماع؟ (اشارت إلى مجموعة من العوامل التي لها دخل في النئشة الاجتماعية والتي من شأنها أن تولد إشباع عاطفي داخل الاسرة من أهمها الزواج التوافقي ، التنشئة الاجتماعية كما أشارت إلى وجود نوعين أساسيين من التعبير العاطفي والذي يكون رمزي أو لغوي.)بعد 3دقائق تدخلنا وواصلنا الحديث فأشارت إلى وجود الدوائر الاساسية المسؤولة عن نتائج الحرمان العاطفي المتمثلة في ضغوط يومية وعدم معرفة الحاجات الاساسية للابناء بغض النظر عن الحاجات الاساسية ، كان ذلك في 3 دقائق .

السؤال الثاني كان موجه للاخصائية في علم النفس "فافا الحاج ولد جلول " ماهو الحرمان العاطفي بالنسبة لعلم النفس ؟ فكانت إجابتها أن إذا كان هناك تقصير في دور الأم والأب فإن ذلك حتما يتم إلى حرمان عاطفي و بعد 3دقائق تدخلنا ثم كانت إشارة إلى تفاعل كحافز وبعد دقيقتين كان هناك تدخل فأشارت الاستاذ إلى التقبل كعنصر أساسي في عملية التواصل الاساسي دامت مدة الحوار معها 8 دقائق .

وسؤال موجه للاخصائية مشري فريدة كيف يكون التطور العاطفي المرحلي ؟ فنوهت غلى أن العاطفة تختلف من مرحلة إلى أخرى في حياة الفرد ونتيجة مجموعة من التراكمات ،يليها أخذ ورد بيننا وبين الاخصائيتين مدته 4دقائق وبعدها عرض الروبورطاج بلغت مدته حوالي 8 دقائق وبعده تدخلنا ثم السؤال موجه للاخصائية في علم النفس حول آثار الحرمان العاطفي وكانت اجابتها في 3 دقائق ويليه تدخلنا بتوجيه السؤال للمربي السابق في إعادة التربية حول وجود حالات جانحة كان سببها الحرمان العاطفي فأكد أنه هناك العديد من الحالات الجانحة وسببها هو الحرمان العاطفي كما أرجع السبب إلى وجود الحرمان العاطفي داخل الاسرة إلى مجموعة من العوامل المتمثلة اساسا فيلاالعولمة ونتائجها التي خلقت تفكك أسري بالإضافة الى القيم الاسرية وذلك في 5 دقائق ، ثم تدخل الاخصائية النفسية في دقيقتين .

لتكون نهاية الحوار بكلمة ختامية لكل ضيف اتفقت في مجملها على ان للوالدين دور فعال

في وجود الحرمان العاطفي داخل الاسرة ، وعلى أنه من الضروري عليهم احتواء ابنائهم وتحمل المسؤولية والتركيز على الجانب العاطفي بغض النضر عن المادي حيث منحنا لكل ضيف دقيقة
وكانت خاتمة البرنامج عبارة عن حوصلة حول الموضوع باعتباره ضهرة اجتماعية يستوجب علاجها وتفاذيها بسلوكات إيجابية من شأنها تبني مشكل الحرمان العاطفي وآثاره .
بما أن مدة البرنامج كانت 52 دقيقة فتم تقسيمه على النحو التالي:
اللحن التعريفي دقيقة
مقدمة دقيقتين
تدخل الاخصائية في علم اجتماع العائلة 12 دقيقة
تدخل الاخصائية في علم النفس 15 دقيقة
تدخل المربي السابق في مؤسسة إعادة التربية 5 دقائق
تدخل معدة البرنامج بلخلفة صفية 11 دقيقة
الخاتمة دقيقتين
روبورطاج البرنامج 8دقائق

من المواضيع المترحة الطلاق ، الميراث ،التسرب المدرسي، البطالة ، العزلة والاحباط النفسي ، الطفولة المسعفة، الطالب بين الدراسة والعمل...

البطاقة التقنية

البرنامج	خصائصه
عنوانه	من صميم المجتمع
طبيعته	إجتماعي

الموضوع	الحرمان العاطفي داخل الاسرة
دوريته	أسبوعي صباحي مباشر
مدته	52 دقيقة
الجمهور المستهدف	الاسرة (اغير المستقرة)
الضيوف	أخصائية في علم اجتماع العائلة "مشري فريدة" اخصائية في علم النفس " فافا الحاج ولد جلول" مربي سابق في مؤسسة إعادة التربية "بن يمينة لبوخ"
الهدف	توعوي
اللغة المستخدمة	فصحى ، متداولة ودارجة
مصادر المعلومات	مطالعة. الانترنت. أخصائيين. عينات من المجتمع
إعداد وتقديم	صفية بلخلفة

خاتمة:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع الحرمان العاطفي نستنتج انه ظاهرة اجتماعية يستلزم علاجها والعناية بها وإعطائها أهمية بالغة لتجنب آثارها الجانبية خاصة وانها بمثابة قضية لا تمس شخص معين وهو ما توضح نا من خلال الحديث مع الحالات والأخصائيين الذين كانوا ضيوفا معنا في البرنامج الإذاعي الذي حاولنا من خلاله إعطاء لمحة واضحة ومفصلة حول ماهية الحرمان العاطفي في نظرته الاجتماعية والنفسية مركزين على نقاط اساسية وهي الوالدين والتنشئة الاجتماعية بصفة عامة .

فطبيعة الموضوع استوجبت علينا علاجه في شكل برنامج إذاعي حتى نتعمق فيه علما انه من الضروري أي عمل إعلامي وإذاعي يتطلب المرور بمجموعة من المراحل التي من شانها ضبط وتنظيم العمل ورسمه في شكل مخطط لتسييره وفق التسلسل المنطقي

للموضوع وكذا الأساسيات التي لابد احترامها في عملية انجاز العمل الإذاعي والتي تتمثل في مرحلة ما قبل التسجيل ، أثناءه وبعده، حيث أن كل هذه الأساليب والسبل تساهم في نجاح وبلوغ الهدف المرجو من البرنامج ككل والموضوع بصفة خاصة كما يجب على معد البرنامج ان يكون ذو خيال واسع يمكنه من اضفاء لمسة خاصة على فكرة البرنامج وأن يخرج عن المألوف سواء من ناحية زاوية المعالجة أو الأسلوب المستخدم في ذلك وأن تكون هناك حلول في الختام أو نصائح .

في الأخير من خلال العدد الأول من برنامج من صميم المجتمع نستخلص أن الحرمان العاطفي كظاهرة يفترض تسليط الضوء عليها إعلاميا لترسيخ ثقافة التواصل والتفاعل الاسري في المجتمع.

قائمة المراجع

الجر خليل، معجم الحديث. باريس: مكتبة لاغوس،

الرماوي محمد، علم النفس . عمان: دار الشرق، 1998

المنجي عبد المنعم، النمو النفسي. الإسكندرية: مؤسسة الشباب الجزائري ، 1975

عماد حسن مكاوي ، إنتاج البرامج للراديو النضري والتطبيقي. القاهرة : كلية الإعلام، 1991

رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية. القاهرة: دار الجر للنشر والتوزيع، 2011

صونياهات، جينيفيهيلتن ، سلسلة 100 كتاب نمو شخصية الفرد والخبرة الإجتماعية. العراق: دار الشؤون الثقافية العامة

فرج عبد الله القادر طاهي، وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي. مصر: المكتب الدولي،

فيرتوف سفارنوف، التحليل النفسي للميلاد بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات ، 1980

محمد عبد الباقي سلوى، فن التعامل مع الطفل. القارة: مركز الإسكندريةللكتاب، 2001

محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها.بيروت : دار النهضة العربية، 1981

ميشال إنشراح، رسوم الأطفال من منظور إعلامي. بيروت : دار الفكر العربي، 1994

ميولي بدرة معتصم، الإضطرابات النفسية والعقلية عند المراهق. بيروت : ديوان المطبوعات الجامعية، 1993

نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون. القاهرة: كلية الإعلام،2005

ملخص الدراسة :

من صميم المجتمع برنامجا حواري تفاعلي اجتماعي يسلط الضوء على كل القضايا و المواضيع الاجتماعية التي تمس جميع الشرائح وهو يعتبر من ضمن برنامج النقاش يبث صباحيا أسبوعيا في الشبكة البرنامجية لعادية و يكون على المباشر يسمح للمستمعين بالمشاركة في المواضيع المطروحة سواء بإثرائها أو طرح الأسئلة على الضيوف ،علما أن البرنامج يستضيف أخصائيين أو فاعلين في المجتمع ، يختلفون في كل مرة حسب طبيعة الموضوع المطروح في كل عدد.

مدة البرنامج 52 دقيقة يتضمن فقرات يستهدف من خلالها جمهورا عام و هذا من منطلق أنه برنامج اجتماعي تستخدم فيه اللغة المتداولة و الفصحى و الدرجة .

العدد الأول من برنامج من صميم المجتمع كان حول الحرمان العاطفي داخل الأسرة حيث استضفنا من خلاله أخصائية في علم الاجتماع العائلة "مشري فريدة"،أخصائية في علم النفس "فافا الحاج ولد جلول"،و مربي سابق في إعادة التربية بمستغانم "بنيمينة لبوخ"،فطرحنا عليهم مجموعة من الأسئلة تصب في الموضوع الحرمان العاطفي ،كما تم خلال البرنامج عرض روبورتاج يتضمن رأي الشارع حول أثار الحرمان العاطفي بالإضافة إلى حالات لها علاقة ،و الجمهور المستهدف هو الأسرة ككل و الأسرة غير مستقلة بصفة خاصة ، ومن النتائج التي توصلنا إليها أن للحرمان العاطفي أثار نفسية و اجتماعية تختلف من مرحلة إلى أخرى،يستوجب علاجها و تجنبها داخل البنية الأسرية .

Résumé de l'étude:

programme de dialogue social interactif qui met en lumière tous les problèmes sociaux qui touchent tous les segments est considéré comme faisant partie du programme de discussion diffusé chaque semaine sur le réseau de programmes régulier et permettant aux auditeurs de participer aux sujets abordés en enrichissant ou en posant des questions aux invités, Notez que le programme accueille des spécialistes ou des acteurs de la communauté, qui diffèrent à chaque fois en fonction de la nature du sujet La privation émotionnelle, comme lors du programme, la présentation du discours inclut l'opinion de la rue sur les effets de la privation émotionnelle en plus des cas connexes, le public cible est la famille dans son ensemble et la famille n'est pas indépendante en particulier, et nos conclusions selon lesquelles la privation émotionnelle a des effets psychologiques et sociaux varient selon les stades. À un autre, qui doit être traité et évité au sein de la structure familiale.

Summary of the study:

An interactive social dialogue program that highlights all social issues that affect all segments is considered part of the weekly broadcast program on the regular program network and allows listeners to participate in the topics by enriching or asking questions. questions to the guests, Note that the program hosts specialists or community actors, who differ each time depending on the nature of the topic The emotional deprivation, as in the program, the presentation of the speech includes the opinion of the on the effects of emotional deprivation in addition to related cases, the target audience is the family as a whole and the family is not independent in particular, and our findings that emotional deprivation has psychological and social effects vary according to the stages. To another, who must be treated and avoided within the family structure.